

حقائق التفسير

@ 373 | \$ ذكر ما قيل في سورة عبس \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى :
2 ! 2 ! [الآية : 1] . | | قال بعضهم في قوله : ! 2 2 ! عاتب الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالطف | عتاب وهو ما عاتبه به في الفقراء الصادقين أكلمه بذلك رتبة الفقر وتعظيم أهله . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 5 ، 6] . | | قال أبو عثمان : أمر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بمجالسة الفقراء وحثه على تعظيمهم ونهاه عن | محبة الأغنياء بقوله : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | قال الواسطي : استهانة بمن اعرض عنه . | | قال جعفر الخدي : لم يكرم بالإقبال على من لم يكرمه بالهداية ولم يريه بالمعرفة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 11] . | | قال ابن عطاء : موعظة بليغة مباركة فمن شاء الله له التوفيق قبلها . | | قوله تعالى : ! 2 [الآية : 17] | | سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا القاسم البزاز يقول : قال ابن عطاء : | منع الإنسان عن طريق الخيرات لجهله بطلب رشده وسكونه إلى ما وعد له ربه . | | وقال الواسطي - رحمة الله عليه - : ما اجهله بالمعرفة وذلك لجهله . | | قوله تعالى : ! 2 [الآية : 20] . | | قال ابن عطاء : يسر على من قدر له التوفيق طلب رشده واتباع نجاته . | | وقال أبو بكر بن طاهر : يسر على كل أحد ما يخلقه له وقدر عليه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 23] . | | قال القاسم : ذكر أوائله وأواخره وأراد به أن كل ذلك من عنده ثم أمره بالتبذل إليه | ورؤية مننه . |